

43- معرفة أنواع علم الحديث النوع 43 معرفة ناسخ الحديث

ومنسوخه شرح د. ماهر الفحل 01 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد يقول الحافظ ابن الصلاح النوع الرابع والثلاثون - [00:00:01](#)
معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه هذا الكلام عن علم النافخ والمنسوخ وان ذكر الحافظ العراقي في شرح التبصرة والتذكرة ان النسخ يطلق على الازالة ان الناس ينبغي على الازالة وعلى التحويل - [00:00:20](#)
واما نفخ الاحكام الشرعية وهو المحدود هنا في هذا الباب فهو عبارة عن رفع الشارع حكما من احكامه سابقا بحكم من احكامه لاحقا فقال ابن الصلاح هذا فن مهم مستصعب - [00:00:43](#)
هو فن من فنون الحديث وهو مهم كما ان جميع العلم مهم وربنا قال النبي انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً مستصعب فيه صعوبة لان هذا لا بد ان تعرف الناس هو المنسوخ ولا بد ان تعرف - [00:01:03](#)
المتأخر منهما بعض الناس يزلق في مسألة النسخ ولا يفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق يقول رويننا عن الزهري انه قال اعياء الفقهاء احيا الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزله - [00:01:20](#)
مقولة الزهري اسندها ابن شاهين في واسندها ايضا الحازمي في الاعتبار والزهري حينما يقول هذا فالزهري عالم من كبار العلماء وهو متضلع للعلوم الشرعية متفنن بانواع العلوم فيقول اعي الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ ناسخ حديث رسول الله من منسوخه - [00:01:47](#)
لان الاحاديث كثيرة والروايات متعددة فالحكم بالنسخ ليس امرا سهلا ثمان هذا دين والدين يعني يعتني به الانسان قلاعي الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منسوخه - [00:02:14](#)
وكان للشافعي فيه يد طولى شافعي علينا وعليه رحمة الله يده له يد طولى في هذا الباب وسابقة اولى وهذا مما ميز الشافعي عن كثير من العلماء ان كثيرا من المسائل هو اول من - [00:02:37](#)
بكارتها قال رويننا عن محمد بن مسلم بن وارج هكذا نقول وارج اخره هاء حينما نقف وحينما نخل فهو وصلا ووقفا بالهاء وليس تاء يقول رويننا عن محمد بن يوسف بن عمارة احد ائمة الحديث - [00:02:56](#)
وهنا اتاك السائلة حينما قال احد ائمة الحديث ان احمد ابن حنبل قال له وقد قدم من مصر كتبت كتب الشافعي؟ فقال لا. قال فرطت وزارة التفرير والاعمال الصالحة من اخوف ما يخاف - [00:03:21](#)
وانصحكم يا احبابي بمحاضرة بعنوان التفرير في الاعمال الصالحة للشيخ يوسف بن حسن الخلاوي وهي متاحة على الشبك العالمي. اكتب التفرير والاعمال الصالحة محاضرة قيمة جدا هي اربع محاضرات وفيها فوائد واعواد وكنت قد قرأتها وفرغتها وخرجتها - [00:03:42](#)
واقتبست منها في خطبي وفي دروسي وما زلت انتفع منها بل هي من المحاضرات الاصيل التي اثرت علي في حياتك قال ان احمد ابن حنبل قال له قد قدم من مصر كتبت كتب الشافعي - [00:04:04](#)
فقال لا قال فرطت نعوذ بالله من التفرير ولذلك يحذر انا اليوم واقف في الامنيات لاجل استحصال اقامة وذهبت الى القنصلية ثم

رجعت ثم القنصلية ثم رجعت يعني اشياء متعبة جدا. فانا واقف الانتظار احدى وقفاتي في نصف ساعة انتظر الموظف حتى يفرغ -

00:04:25

والموظفة يعني تعمدت يا اخي كانه نظر الى لحيته وهيئتي فما اراد ان يعني والامر لله سبحانه وتعالى فتذكره الانسان يذهب ويعود
يذهب انه ينبغي على الانسان لا يذهب ولا يعود الا بطاعة الله - 00:04:47

وانه لا يفرط بشيء من الاشياء ابدا وانك حتى في اموره العادية والحياتية والطبيعية عليه ان يحتسب الاجر والثواب حتى يقدم هذا
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اذا هكذا ينبغي على الانسان ان لا يفرط في نفسه من انفاسه - 00:05:03

وان لا يفرط في ساعة من ساعاته ولا يفرط في دقيقة ولا يفرط في وجبة طعام تجعله يحافظ على جسده او يحافظ على جسمه او
يحافظ على شيء فينبغي على الانسان ان يحتسب الاجر والثواب في كل شيء فالتفريط يا اخوان - 00:05:26

مرض من الامراض فهنا احمد بن حنبل يقول كتبت كتب الشافعي فقال لا قال فرطت ما علمنا المجمل من المفسر ولا ناسخ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه - 00:05:47

حتى جالسنا الشافعي رحم الله الشافعي وهكذا ينبغي على الانسان ان يتفكر بالامة من بعده جيلا بعد جيل ويحرص المرء لان يقدم
العتاء لهذه الامة فلا يفرط في كلمة او جرة قلم تقربه الى الله الا ويستثمرها. غاية الاستثمار - 00:06:04

فيقول الامام احمد ما علمنا المجمل من المفسر ولا نافخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا الشافعي
ثم قال ابن صلاح وفي من عانا هم من اهل الحديث اي ممن اتقن هذا - 00:06:36

من ادخل فيهما ليس منهم لقاء معنى النسخ وشرطه يعني بعضهم قد يخطئ في هذا الباب لعصورته وصعوبته ثم قال وهو عبارة
عن رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر. هنا جاء تعريف - 00:06:57

النفخ عند الحافظ ابن الصلاح ومر معنا في اول الدرس ان الحافظ العراقي قال النسخ يطلق على الازالة وعلى التحويل ثم عرفه
الصداع فقال واما ندخل الاحكام الشرعية وهو المحدود هنا فهو عبارة عن رفع الشارع حكما من احكامه - 00:07:17

سابقا بحكم من احكامه لاحق سيدنا صالح بعد ان قدم عرف قال وهو عبارة عن رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منهم متأخر
هكذا عرفه طبعا الحافظ العراقي خدم الكتاب الذي درسه - 00:07:41

بعده اشياء لما نظمها بالتبصرة والتذكرة لما شرحها بشرحه الكبير ثم بشرحه المتوسط ثم بالتقييد والايضاح فقال في التقييد
والايضاح هذا الذي حدث به المصنف تبع فيه القاضي ابا بكر الباقي اللاغي - 00:08:04

فانه حده برفع الحكم واختاره الامرى وابن الحاجب قال الحازمي وقد اسبق المتأخرون على ما حدث به القاضي اي اللي هو الباقلاني
انه خطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه اللوالة لكان ثابتا - 00:08:21

مع تراخيه عنه قال الحازمي وهذا حد صحيح انتهى ثم قال العراقي وقد اعترض وقد اعترض عليه بان التعبير برفع الحكم ليس
بجيد لان الحكم قديم لا يرتفع والجواب عنهم انه انما اراد برفع الحكم - 00:08:43

قطع تعلقه بالمكلف واعتراض صاحب المحصول ايضا على هذا الحد باوجه اخر في كثير منها نذر ليس هذا موضع ايرادها اجاد
الحاف العراقي في يعني بموليته في قراءة كتب اصول الفقه فيما يتعلق بهذه المسألة التي هي - 00:09:02

مشتركة في علم الحديث وفي علم اصول الفقه وهذه العلوم يتداخل بعضها ببعض لما عرفه حافظ مصلحي حينما قال وهو عبارة
عن رفع الشارع حكما منه متقدما لحكم منه متأخر - 00:09:28

بل وهذا حد وقع لنا سالم من اعتراضات وردت على غيره ومن اعترض عليه من الملحق على هذا التعريف بعدة اعتراضات ينظر
المقنع المقنع ابن ملقم ابن الملحق حينما يكتب يرخي القلم - 00:09:45

قال ثمان ناسخ الحديث ومنسوخه ينقسم اقسامها فمنها ما يعرف بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة الذي
اخرجه مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:02

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. الحديث طبعا في صحيح الامام مسلم كما ذكره المصلح

قال ومنها ما يعرف بقول الصحابي كما رواه الترمذي وغيره عن ابي ابن كعب انه قال كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام -

[00:10:19](#)

ثم نهى عنه اي ان الرجل اتى اهله ثم اكسل كان في اول امر لا يجب عليه طفل حتى يخرج منه المني ثم نسخ هذا بحديث ابي سعيد الخدري اذا جلس بين شعبه الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل - [00:10:45](#)

فابي صرح قال كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عن هذا نسخ من الاسفل الى الابد قال وكما خرج النسائي عن

جابر ابن عبد الله قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - [00:11:02](#)

هذا الخبر عند النسائي وهو خبر معلول والصحيح في الحديث النهي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى في اول الامر قال توطأ مما

النار ثم اكل كثف شاة ولم يتوضأ - [00:11:23](#)

فجاء الراوي اللي هو يغيب في عين ابي حمزة عن محمد المنكر عن جابر اختصر الحديث فاختص فيه قال ومنها ما عرف

بالتاريخ في حديث شداد ابن اوس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم - [00:11:40](#)

وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو قائم بين الشافعي ان الثاني ناسخ للاول من حيث انه روي حديث

شداد انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح - [00:12:00](#)

فرأى رجلا يحتجم في شهر رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم هذا روي في حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم احتجم

وهو محرم صائم فظان بذلك ان الاول كان زمن الفتح في سنة ثمان والثاني في في حجة الوداع - [00:12:17](#)

ثلاث عشر ثم قال ومنها ما يعرف بالاجماع اي يعرف بالاجماع انه منسوخ في حديث قتل شارب الخمر في المرة الرابعة فانه منسوخ

عرف نسخته بانعقاد الاجماع على ترك العمل بهم - [00:12:37](#)

فالاجماع دل على نفسه والاجماع لا ينسخ ولا ينسخ الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ ولكن يدل على وجود ناسخ غيره والله اعلم بالصواب

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:12:55](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:13:13](#)